AL-MABSUTH:
Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
https://journal.stiba.ac.id/index.php/mabsuth/index

Vol. 2, No. 4 (2026)
p.688-715
doi:
10.36701/mabsuth.v2i4.3333

# أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر

*The Effect of Project-Based Learning on the Development of Arabic Speaking Skills among Female Students at the Language Institute of STIBA Islamic University Makassar*

**قانتة صالحة[a], زولفية سام[b], جوجوري بيرداميا دنيا[c]**

[a] جامعة ستيبا الإسلامية بمكسر/الإندونسية؛ qonitahsholihah.07@gmail.com
[b] جامعة ستيبا الإسلامية بمكسر/الإندونسية؛ zulfiahsam06@stiba.ac.id
[c] جامعة ستيبا الإسلامية بمكسر/الإندونسية jujuri@stiba.ac.id

**Article Info**

Received: 09 Juni 2026
Revised: 18 Juni 2026
Accepted: 07 Agustus 2026
Published:17 November 2026

***Keywords***:
*Project-Based Learning, Speaking Skill, Arabic Language, Language Preparation Program*

**الكلمات الدالة:**
التعلم القائم على المشاريع، مهارة التحدث، اللغة العربية، معهد اللغة

***Abstract***

*This study aimed to describe the implementation of Project-Based Learning (PjBL) in Arabic language instruction and to investigate its effect on developing speaking skills among students of the Language Preparation Program at STIBA Islamic University Makassar. The study employed a pre-experimental method using a One-Group Pretest–Posttest Design. The students' speaking skills were assessed before and after the implementation of Project-Based Learning to identify changes in their oral performance. The research sample consisted of 31 students from the Language Preparation Program (Class 2K), selected through purposive sampling. Data were collected through a speaking skills test and analyzed using SPSS 26 software. The findings revealed that the implementation of Project-Based Learning contributed significantly to the development of students' Arabic speaking skills. This improvement was reflected in the higher mean score of the post-test compared to that of the pre-test. Furthermore, the statistical analysis indicated a significant difference between the pre-test and post-test results, demonstrating the effectiveness of Project-Based Learning in enhancing students' oral communication abilities in Arabic. These findings highlight the importance of integrating Project-Based Learning into Arabic language instruction, particularly in fostering learners' communicative language skills.*

**المستخلص**

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية، والكشف عن أثره في تنمية مهارة التحدث لدى طالبات برنامج معهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي الأولي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث تم قياس مستوى الطالبات في مهارة التحدث قبل تطبيق التعلم القائم على المشاريع، ثم أعادت القياس بعد تطبيقه للكشف عن مدى التغير في أدائهن الشفهي. وتكونت عينة البحث من (31) طالبة من طالبات فصل معهد اللغة(2ك)، وتم اختيارهن بطريقة قصدية. وجمعت

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

البيانات من خلال اختبار مهارة التحدث، ثم حُللت باستخدام برنامج SPSS 26. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق التعلم القائم على المشاريع أسهم في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي مقارنة بمتوسط درجات الاختبار القبلي، كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبارين، مما يدل على فعالية هذا النموذج في تحسين القدرة على التعبير الشفهي باللغة العربية. وتؤكد هذه النتائج أهمية توظيف التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية المهارات اللغوية التواصلية لدى المتعلمين.

**How to cite:** أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة " , جوجوري بيراميا دنيا ,زولفية سام ,قانتة صالحة. ستيبا الإسلامية بمكسر.", *AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab*, Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715. doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

This work is licensed under a Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)

## المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية التي تحظى بمكانة متميزة في مجالات التعليم والدين والتواصل العالمي، كما تحظى في إندونيسيا بمكانة خاصة إذ لا تُدرَّس بوصفها لغة أجنبية فحسب، بل تُعدّ كذلك لغة العلم والعبادة.[1] وقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية اللغة العربية ومكانتها، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.[2] وتدل هذه الآية على أن الله تعالى اختار اللغة العربية وعاء لكتاب الكريم، مما يؤكد أهميتها في فهم معاني القرآن الكريم واستيعاب تعاليم الإسلام.[3] ومن هذا المنطلق، فإن إتقان مهارات اللغة العربية يمثل حاجة أساسية لدى الطالبات في الجامعات الإسلامية، ولا سيما في برامج معهد اللغةالتي تهدف إلى إعداد المتعلمات لاستخدام اللغة العربية استخداما صحيحا وفعالا. ومن بين المهارات اللغوية الأربع، تحتل مهارة التحدّث مكانة بارزة لأنها تمثل المؤشر الأبرز على الكفاءة التواصلية، وتمكّن الطالبة من التعبير عن أفكارها والتفاعل مع الآخرين باللغة العربية في المواقف المختلفة.[4]

[1] Maswan Ahmadi dan A. Fajar Awaluddin, "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional dalam Pendidikan Islam," Atta'dib Jurnal Pendidikan Agama Islam 5, no 2, (2024), h: 17, https://doi.org/10.30863/attadib.v5i2.7308

[2] Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya* Juz 13, (Cet. I; Jakarta: Lajnah Pentashihan Al-Qur'an 2019), h. 325.

[3] عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, الجزء: 9, الطبعة: 1 (لبنان: دار الكتب العلمية, 1419 هـ/1998 م), ص 131.

[4] Putra Wibawa, dkk., "Enhancing Arabic Speaking Skills: The Role of Language Teachers", *Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 7, no. 2 (2024), h: 413, https://doi.org/10.58223/al-irfan.v7i2.425.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

غير أن الواقع التعليمي في بعض برامج معهد اللغة يظهر وجود ضعف نسبي في مهارة التحدّث لدى عدد من الطالبات، حيث يواجهن صعوبات في التعبير الشفهي، وضعفًا في الثروة اللغوية، وترددا في استخدام اللغة العربية، فضلا عن انخفاض مستوى الثقة بالنفس أثناء التواصل. ويرجع ذلك إلى جملة من العوامل، من أبرزها اعتماد بعض الأساليب التعليمية التقليدية التي تركز على التلقين، وقلة الفرص المتاحة للممارسة اللغوية، وضعف توظيف الأنشطة التعليمية القائمة على التفاعل والسياق الواقعي. ويؤدي ذلك إلى وجود فجوة بين الأهداف التعليمية التي تؤكد على تنمية الكفاءة التواصلية، وبين المستوى الفعلي الذي تحققه الطالبات في الميدان.[5]

في سياق التربية الحديثة ، يبرز التعلم القائم على المشاريع بوصفه نموذجاً تعليمياً فعّالاً، حيث إنه يجعل الطلاب هم محور وأساس التعلم، مما يسهم في تعزيز مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.[6]من خلال إشراكها في إنجاز مشاريع واقعية تتطلب البحث والتخطيط والتعاون والتواصل. ويتوقع أن يسهم هذا النموذج في تنمية مهارة التحدّث لأنه يتيح للطالبة فرصًا أوسع لاستخدام اللغة العربية في مواقف ذات معنى، مثل إعداد مقاطع فيديو حوارية، وتقديم عروض شفوية، وتنفيذ أنشطة جماعية تعتمد على التفاعل اللغوي.[7]

وبناء على ذلك، أظهرت عدة دراسات أن تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية يسهم إسهاما إيجابيا في تنمية دافعية الطلاب وإبداعهم، ويعزز فاعلية التفاعل والحوار داخل العملية التعليمية، ويسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.[8] وقد بيّنت دراسات أخرى أن توظيف إنتاج مقاطع فيديو حوارية قائمة على المشاريع يعد وسيلة فعّالة لتعزيز إتقان المفردات، وتحسين النطق، وتنمية جرأة الطلاب وثقتهم في التحدث باللغة العربية.[9]

[5] Wiwit Rahma Wati dan Zainurrakhmah, "Efektivitas Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Meningkatkan Maharah Kalam", Jurnal Pengembangan Komunitas 2, no. 1 (2022): h. 59.

[6] فراس بن محمد المدني, "أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة", مجلة البحوث التربية والنفسية 17, العدد 64 (2020 م), ص 28.

[7] Abdul Hafidz bin Zaid, “Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Proyek: Antara Harapan Dan Tantangan”, *Situs Resmi Unida Gontor*, https://unida.gontor.ac.id/postgraduate/pembelajaran-bahasa-arab-berbasis-proyek/ (24 Desember 2025)

[8] محمد آفق آمين الله, "تعليم مهارة الكلام على أساس التعلم القائم على المشروعات لدى طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج", *رسالة المجستير*, (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2023 م), ص 2.

[9] Risma Diyaul Aulia dan Dede Rizal Munir, "Penerapan Project Based Learning Melalui Pembuatan Video Percakapan untuk Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Siswa Kelas X-3 MA MAI", *Indonesian Journal of Educational* 1, no. 3 (2025): h. 45.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

وبناء على ما سبق، تتجه هذه الدراسة إلى بحث أثر توظيف التعلّم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدّث باللغة العربية لدى الطالبات برامج معهد اللغةبجامعة ستيبا الإسلامية مكسر، وذلك من خلال دراسة تحليلية متعمقة. ومع ذلك، ما تزال هناك حاجة ملحّة لإجراء دراسات شاملة تقيّم بصفة منهجية مدى فاعلية التعلّم القائم على المشاريع في الارتقاء بمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالبات برامج معهد اللغةفي التعليم العالي.

مشكلة هذا البحث تنطلق من الأسئلة الآتية:

1. كيف يتم تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية لدى طالبات برنامج معهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر؟
2. وهل يؤثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدّث باللغة العربية لدى هؤلاء الطالبات؟

يهدف هذا البحث إلى:

1. وصف كيفية تنفيذ نموذج التعلم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية
2. الكشف عن أثر تطبيقه في تنمية مهارة التحدّث لدى الطالبات معهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر.

ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي الأولي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث تم قياس مستوى الطالبات في مهارة التحدث قبل تطبيق التعلم القائم على المشاريع، ثم أعادت القياس بعد تنفيذه للكشف عن مدى التغير في أدائهن الشفهي.[10] وبلغ عدد أفراد عينة البحث (31) طالبة من طالبات معهد اللغة (2ك) بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر، واختيرت العينة بطريقة قصدية.

إعتمدت الباحثة على أداتين لجمع البيانات:

https://ojs.daarulhuda.or.id/index.php/IJER/article/view/2377%0Ahttps://ojs.daarulhuda.or.id/index.php/IJER/article/download/2377/2530.

[10] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Cet. V; Bandung: Alfabeta 2023), h: 114.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

1. اختبار مهارة التحدّث: اختبار مهارة التحدّث لقياس مستوى أداء الطالبات في مهارة الكلام قبل تطبيق نموذج التعلّم القائم على المشاريع وبعده
2. بطاقة الملاحظة الصفية: أداةً لجمع البيانات، ثم تم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 26 ، وسارت عملية التحليل في عدة مراحل متتابعة. بدأت الباحثة بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار شابيرو – ويلك؛ للتحقق من طبيعة بيانات الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التحدث. وتعد البيانات طبيعية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، أما إذا كانت أقل من ذلك فتعد البيانات غير طبيعية.

ونظرا لاعتماد البحث على التصميم التجريبي الأولي من نوع المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي فقد استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينة المترابطة إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لقياس أثر تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات. أما إذا كانت البيانات غير طبيعية، فتستخدم الباحثة اختبار ويلكوكسون بوصفه اختبارًا لامعلميًا مناسبًا للمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي.

كما اختتمت الباحثة عملية التحليل بحساب معامل الكسب المعدل (N-Gain) لقياس مستوى التحسن في نتائج تعلم مهارة التحدث، وذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي. ويُصنف مستوى التحسن إلى مرتفع إذا تجاوزت القيمة 0.70، ومتوسط إذا تراوحت بين 0.30 و0.70، ومنخفض إذا كانت أقل من 0.30.

بحثت الدراسات السابقة المرتبطة بهذا البحث في أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية، وقد عرضت هذه الدراسات بحسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

1. البحث الذي أجراه د. فراس بن محمد المدني عام 2020 بعنوان أثر استخدام التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.[11] اعتمد على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن ملحوظ

[11] فراس محمد المدني, أثر استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات القراءة المركزة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ص. 1.

في مهارات القراءة بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع. أما وجه الاختلاف بين تلك الدراسة والبحث الحالي فيكمن في المهارة اللغوية والفئة المستهدفة، حيث ركزت الدراسة السابقة على مهارة القراءة المكثفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، في حين يركز البحث الحالي على تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات معهد اللغة.

2. أجرت لويويت رحمة واتي وزين الرّحمة عام 2022 دراسة بعنوان: فاعلية التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث.[12] وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على المشاريع كان فعالًا في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين. ويتمثل الاختلاف بين تلك الدراسة والبحث الحالي في عينة الدراسة وسياقها، حيث طُبقت الدراسة السابقة على طلاب المرحلة الثانوية، بينما يُطبق البحث الحالي على طالبات برنامج معهد اللغةفي إحدى الجامعات الإسلامية، مع التركيز على تنمية مهارة التحدث باللغة العربية.
3. البحث الذي أجراه ميرا صديقة ومحمد منصور عام 2022 بعنوان: إعادة تفعيل نموذج التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية.[13] استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وقد أوضح البحث مفهوم نموذج التعلم القائم على المشاريع وتطبيقاته في تعليم اللغة العربية، وأظهر أنه يسهم في زيادة دافعية المتعلمين وتنمية الإبداع لديهم. أما وجه الاختلاف بين تلك الدراسة والبحث الحالي، فيتمثل في أن الدراسة السابقة ذات طابع نظري ولم تعتمد لقياس أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات المرحلة الجامعية.
4. أجرت إتسنائيني مسلماتي ألوي وآخرون عام 2023 دراسة بعنوان: تحسين تعليم اللغة العربية القائم على المشاريع لدى طلاب الجامعة.[14] وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على المشاريع يسهم في تعزيز دافعية المتعلمين وتنمية الإبداع وتحسين جودة تعلم اللغة العربية بصورة عامة. أما وجه الاختلاف بين تلك الدراسة والبحث الحالي، فيتمثل في أن الدراسة السابقة ذات طابع وصفي ولم تقيس المهارات اللغوية بشكل محدد، بينما يعتمد البحث الحالي على التصميم

[12] Wiwit Rahma Wati dan Zainurrakhmah, "Efektivitas Pembelajaran Berbasis Proyek Untuk Meningkatkan Partisipasi Komunitas Sekolah", Jurnal Pengembangan Komunitas 2, no. 1 (2022): h. 59.
[13] Mira Shodiqoh dan M Mansyur, "Reaktualisasi Project Based Learning Model dalam Pembelajaran Pembelajaran Bahasa Arab", *Journal of Arabic Education* 1, no. 03 (2022): h. 144, https://doi.org/10.36420/tanfidziya.v1i03.134.
[14] Itsnaini Muslimati Alwi dkk., "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Proyek pada Mahasiswa", *Arabic Language in Focus* 1, no 1 (2023): h. 26, https://rumahjurnal.isimupacitan.ac.id/index.php/alif/article/view/5.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

التجريبي القبلي والبعدي لقياس أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات برنامج معهد اللغةفي إحدى الجامعات الإسلامية.

5. أجرى راسما ضياء العليا وديدي رِزال منير عام 2025 دراسة بعنوان تطبيق التعلم القائم على المشاريع من خلال إنتاج فيديوهات الحوار لتحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر.[15] وقد استخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي وفق نموذج كيميس وماك تاغرت. وأظهرت النتائج أن التعلم القائم على المشاريع عبر إنتاج فيديوهات الحوار أسهم في تحسين مهارة التحدث، خاصة في جانب المفردات وصحة النطق والجرأة في التواصل. أما وجه الاختلاف بين تلك الدراسة والبحث الحالي، فيتمثل في أن الدراسة السابقة اعتمدت على البحث الإجرائي الصفي بهدف تحسين الممارسة التعليمية داخل صف محدد، بينما يعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي القبلي والبعدي لقياس أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى طالبات برنامج معهد اللغةفي إحدى الجامعات الإسلامية، وذلك بصورة كمية ومنهجية.

## البحث

### نظرية التعلم

تستند هذه الدراسة إلى نظرية التعلم بالخبرة التي يعد جون ديوي من أبرز روادها. وتؤكد هذه النظرية أن التعلم الفعال يتحقق عندما يكتسب المتعلم الخبرة بصورة مباشرة ويشارك مشاركة نشطة في العملية التعليمية. وأن المعرفة لا تكتسب من خلال تلقي المعلومات ونقلها فحسب، بل تبنى من خلال الخبرة والتفاعل وانخراط المتعلم في المواقف الواقعية. ولذلك ينبغي إتاحة الفرصة للمتعلمين لمواجهة المشكلات المختلفة، والقيام بعمليات الاستكشاف والبحث، والتوصل إلى الحلول بصورة مستقلة مما يسهم في تحقيق فهم أعمق للمعرفة وتنمية المهارات اللازمة بصورة مستدامة.[16]

[15] Risma Diyaul Aulia dan Dede Rizal Munir, "Penerapan Project Based Learning Melalui Pembuatan Video Percakapan untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X-3 MA MAI", *Indonesian Journal of Educational* 1, no. 3 (2025): h. 44. https://ojs.daarulhuda.or.id/index.php/IJER/article/view/2377%0Ahttps://ojs.daarulhuda.or.id/index.php/IJER/article/download/2377/2530.

[16] John Dewey, *Experience and Education* (Cet. XIX; London: Collier Macmillan Publishers, 1976 M), h. 31.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

واستنادا إلى ذالك فإن العملية التعليمية ينبغي أن ترتكز على الخبرة العملية الهادفة التي يشارك فيها المتعلم مشاركة إيجابية، إذ إن التعلم لا يقتصر على اكتساب المعلومات، وإنما يتحقق بصورة أعمق من خلال التفاعل المباشر مع الخبرات والأنشطة التعليمية التي تحمل أهدافا تربوية واضحة.[17]

وبذلك يعد التعلم القائم على المشاريع تطبيقًا عمليًا للتعلم بالخبرة، إذ يشارك المتعلمون في تنفيذ مشروعات تعليمية واقعية تتطلب منهم البحث، والتخطيط، والتعاون، وحل المشكلات، مع توظيف اللغة العربية في مواقف تواصلية حقيقية. ومن خلال هذه الأنشطة يكتسب المتعلمون الخبرة بصورة مباشرة، ويبنون معارفهم ومهاراتهم من خلال التفاعل والممارسة، وهو ما ينسجم مع مبادئ جون ديوي في التعلم.[18]

وفي سياق تعليم اللغة العربية، يسهم التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث لأنه يتيح للمتعلمين فرصًا متعددة لاستخدام اللغة العربية في المناقشة، وتبادل الآراء، والتخطيط للمشروع، وعرض نتائجه، مما يعزز الطلاقة اللغوية والثقة في التواصل الشفهي، ويجعل التعلم أكثر ارتباطًا بالمواقف اللغوية الواقعية.

## التعلم القائم على المشاريع

التعلم القائم على المشاريع نموذجا تعليميا يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية، حيث لا يقتصر دور المتعلم على تلقي المادة التعليمية فحسب، بل يشارك أيضا في توظيف المعارف التي يمتلكها بصورة واقعية. وإضافة إلى ذلك، يسهم هذا النموذج التعليمي في تنمية الإبداع والابتكار والتعلم النشط من خلال الخبرات والتطبيقات العملية المباشرة، مما يجعل عملية التعلم أكثر تركيزا على مشاركة المتعلمين وتفاعلهم بدلا من الاقتصار على عرض المحتوى التعليمي فقط.[19]

هذه الطريقة التدريسية ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف المنهج الدراسي، حيث لا يقتصر دور المتعلمين على اكتساب المعارف والمفاهيم الأساسية فحسب، بل يقومون أيضًا بتطبيقها من خلال مشاريع منظمة

[17] William Heard Kilpatrick, *The Project Method* (Cet. I; New York: Teachers Collage Columbia University, 1918 M), h. 3.

[18] محمد جدا بدارب, "تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجونا مانادو", *رسالة المجستير* (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2024 م), ص 82.

[19] ياسر حسن العبد الله, "فعالية استخدام التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية", المجلة العلمية للنشر العلمية 8, العدد 76 (2025 م), ص 301.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

ترتبط بالمواد التعليمية. وإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ الأنشطة والمشاريع يُصمَّم بما يدعم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.[20] لا يقتصر دور التعلم القائم على المشاريع على نقل المعرفة فحسب، بل يتجاوزه إلى تنمية مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، وتعزيز الإبداع، مما يجعله أسلوبا فعالا في تطوير مهارات . في هذا النهج، يتحول دور المعلم من ملقن إلى موجه وميسر ومساعد، يدعم الطلاب في رحلتهم الاستكشافية والتعاونية .[21]

**أسس تطبيقه في التعليم**

يعتمد تطبيق التعلم القائم على المشاريع على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تضمن فعاليته وتحقيق أهدافه التعليمية. أولاً، يجب أن يكون المشروع هو الطريق للوصول إلى المعرفة، أي أن يكون مرتبطًا بشكل مباشر بأهداف التعلم والمحتوى والمهارات المراد اكتسابها.[22] ثانيًا، يركز هذا النهج على الاستقصاء النشط، حيث يقوم الطلاب بالبحث والتساؤل والتجريب للوصول إلى حلول للمشكلات المطروحة[23] ثالثًا، يشجع التعلم القائم على المشاريع العمل الجماعي والتعاوني، مما يعزز مهارات التواصل والتفاعل بين الطلاب.[24] رابعًا، يتطلب هذا النهج إنتاج مخرج نهائي ملموس، سواء كان منتجًا، أو عرضًا تقديميًا، أو حلًا لمشكلة، يعكس فهم الطلاب وتطبيقهم للمعرفة.[25] خامسًا، يتميز بالتقييم المستمر والأصيل الذي يقيس مدى تقدم الطلاب في المشروع وفي اكتساب المهارات.[26] وأخيرًا، يهدف التعلم القائم على المشاريع إلى تنمية مهارات

[20] بشرى عبد العليم اليوسفي, "أثر مشروع موجه قائم على الأنشطة التعليمية في تحصيل طلبة الرياضيات في الإحصاء بكلية التربية جامعة صنعاء", مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية 2, العدد 1, (2023 م), ص 5.

[21] John W. Thomas, *A Review Of Research On Project-Based Learning,* (California: 111 Melnnis Parkway, 2000 M), h. 1.

[22] ”Pembelajaran Berbasis Proyek: Konsep dan Pentingnya”, *Makaana.com*, https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/pdf (01 Juli 2026)

[23]“Pembelajaran Berbasis Proyek”, *Ministry of Education* https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor.pdf (01 Juli 2026)

[24] ياسر حسن العبد الله, "فعالية استخدام التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية", ص 299.

[25] “Pembelajaran Berbasis Proyek: Konsep dan Pentingnya”, *Makaana.com*, https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/pdf (01 Juli 2026)

[26]Pembelajaran Berbasis Proyek”, *Ministry of Education* https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor.pdf (01 Juli 2026)

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي، والتواصل الفعال، والتعاون، والإبداع، وهي مهارات أساسية للنجاح في الحياة الأكاديمية والمهنية.[27]

## خطوات تنفيذ التعلم القائم على المشاريع

يعد التعلم القائم على المشاريع من الأساليب التعليمية التي تقوم على مراحل متسلسلة ومترابطة، تسهم في تعزيز فاعلية التعلم وتحقيق نتائجه المرجوة. كما توفر هذه المراحل بيئة تعليمية تُمكّن المتعلمين من التفاعل الإيجابي مع الأنشطة التعليمية، وبناء المعرفة وتطوير المهارات من خلال الخبرات العملية. وفيما يلي أبرز مراحل هذا النوع من التعلم.[28]

أولا: تنطلق عملية التعلم القائم على المشاريع من سؤال أساسي أو مشكلة واقعية ترتبط بموضوع التعلم، وتهدف إلى توجيه المتعلمين نحو استكشاف المفاهيم الرئيسة للتخصص من خلال البحث والتحليل، بما يعزز مشاركتهم النشطة في بناء المعرفة واكتساب الخبرات التعليمية.[29]

ثانيا: يمثل مرحلة التخطيط من المراحل الرئيسة في تنفيذ التعلم القائم على المشاريع، إذ يقوم المعلم خلالها بإعداد الأنشطة التعليمية المختلفة، وتجهيز الوسائل والمواد التعليمية اللازمة، وتحديد مصادر التعلم التي سيتم الاستفادة منها أثناء العملية التعليمية. ويسهم التخطيط الجيد في ضمان حسن سير عملية التعلم، كما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.[30]

ثالثا: في مرحلة التنفيذ، يشارك المتعلمون بصورة فاعلة في إنجاز أنشطة المشروع من خلال التعاون، والبحث عن المعلومات، ومعالجة المشكلات التي تواجههم أثناء العمل. ومن خلال هذه العملية، يتمكن المتعلمون من توظيف معارفهم وتنمية مهارات التفكير والإبداع والعمل التعاوني. وفي الوقت نفسه، يؤدي

---

[27] ماجد بن علي محمد الزهراني، "فاعلية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، مجلة العلمية لكلية التربية 23، العدد 10 (2018)، ص 549.

[28] تود ستنالي ,التعلم القائم على المشروعات للطلاب للموهبين (الرياض: شركة العبيكان للتعليم, 2016 م), ص 77.

[29] Mukhlisah dan Win Khamsyi Sirda, "Tahsin Mahārāt al-Lugah al-`Arabiyyah bi al-Manhaj al-Qā'im`alā al-Masyārī" ,*Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5, no. 2 (2024): h. 30, https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5996

[30] حيرينا ناتاشا ونور حسانة, "تطبيق نموذج التعليم القائم على المشاريع في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 5 باسامان", مجلة التعليم واللغة 3, العدد 1 (2025), ص 195.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

المعلم دور الميسر الذي يقدم التوجيه والإرشاد اللازمين خلال سير الأنشطة. وتُعد هذه المرحلة جوهر التعلم القائم على المشاريع لأنها توفر للمتعلمين خبرات تعليمية هادفة ومرتبطة بالواقع.[31]

رابعا: بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع، يعرض المتعلمون نتائج أعمالهم من خلال وسائل متنوعة، مثل مقاطع الفيديو أو العروض المسرحية باللغة العربية. وتتيح هذه المرحلة للمتعلمين فرصة التعبير عن أفكارهم وإبراز ما اكتسبوه من معارف ومهارات. كما تسهم في تنمية مهارات التحدث والتواصل وتعزيز الثقة بالنفس لدى المتعلمين.[32]

خامسا: تختتم عملية التعلم القائم على المشاريع بمرحلة التقويم والتأمل، حيث يقوم المعلم بتقويم نتائج المشروع وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين أداء المتعلمين. كما يتاح للمتعلمين فرصة مراجعة خبراتهم التعليمية وتحليل جوانب القوة والقصور التي ظهرت أثناء تنفيذ المشروع. وتسهم هذه العملية في تطوير جودة التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة عند تنفيذ المشروعات اللاحقة.[33]

**مفهوم مهارة التحدث في تعليم اللغة العربية**

تعد مهارة التحدث من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، وهي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تشمل الاستماع، والتحدّث، والقراءة، والكتابة.[34] يمكن تعريف مهارة التحدث قدرة الشخص على تعبير أفكاره ومشاعره وآرائه من خلال اللغة الشفوية بغرض إقامة التواصل مع الآخرين.[35] إن مهارة التحدث وسيلة مهمّة تمكن المتعلمين من التعبير عن ذواتهم، ونقل رغباتهم، والتواصل مع الآخرين من خلال اللغة المنطوقة. وتنظر هذه المهارة بوصفها أداة للتعبير عمّا يحمله الفرد من أفكارٍ ومشاعر وما يدور في نفسه،

[31] ʿAbdullāh Bin Nāṣer al-Mahrī al-Yāmī, "The Reality of Employing Project-Based Learning Strategies in Teaching Arabic at the Secondary Level in Najran", *Arts for Linguistic & Literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University* 7, no. 4 (2025), h: 599.

[32] Mukhlisah dan Win Khamsyi Sirda , "Tahsin Mahārāt al-Lugah al-`Arabiyyah bi al-Manhaj al-Qā'im`alā al-Masyārī", *Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 5, no. 2 (2024): h. 33, https://doi.org/10.22373/maqalah.v5i2.5996

[33] Itsnaini Muslimati Alwi et al, dkk., "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Proyek Pada Mahasiswa", *Arabic Language in Focus* 1, no 1 (2023): h. 30, https://rumahjurnal.isimupacitan.ac.id/index.php/alif/article/view/5.

[34] أحمد طيب الفاروق, "تطبيق المناظرة لتدريب مهارة الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرانية سنجا ساري", *رسالة المجستير*, (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2024 م), ص 21.

[35] محمد عرفيل عبد الله, "إدارة البيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد تحفيظ القرآن للبنين بمعهد الأمين برندوان", *رسالة المجستير*, (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2024 م), ص. 45.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

مما يجعلها ذات أهمية كبيرة في الحياة اليومية. كما تعد مهارة التحدث من أبرز القدرات التي تميز الإنسان عن غيره إذ تتيح له نقل الرسائل وتبادل الأفكار بصورة فعّالة. وفي مجال تعليم اللغة، تحتل مهارة التحدث مكانة أساسية لأن تطور أداء المتعلّمين فيها يعكس مستوى إتقانهم للغة بصفة عامة.[36]

**المؤشرات مهارة التحدث في تعليم اللغة العربية**

تتعدد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في قياس وتقويم مستوى إتقان المتعلمين لمهارة التحدث باللغة العربية. ومن أبرز هذه المؤشرات القدرة على النطق الصحيح للأصوات والمفردات، بحيث يكون المتعلم قادرًا على نطق الحروف والكلمات نطقًا سليمًا وواضحًا يسهل فهمه.[37] ومن مؤشرات مهارة التحدث الطلاقة تدل على قدرة المتعلم على سرعة الاستجابة والتحدث بصورة سلسة وسهلة، بما يتناسب مع مستوى قدراته التعليمية، ولا سيما لدى المتعلمين في المستوى المبتدئ.[38] كما تشمل المؤشرات الدقة اللغوية قدرة المتعلمين على توظيف الأنماط والتراكيب اللغوية المختلفة بصورة صحيحة، ولا سيما التراكيب الشائعة الاستعمال والمرتبطة بالمواقف المألوفة أو سهلة الفهم.[39]

**العلاقة بين التعلم القائم على المشاريع وتنمية مهارة التحدث**

يرتبط التعلم القائم على المشاريع ارتباطا وثيقا بتنمية مهارة التحدث باللغة العربية، إذ إن هذا النموذج التعليمي قادر على إيجاد بيئة تعليمية نشطة وغنية بالتفاعل، بما يدعم تطوير مهارات التحدث لدى المتعلمين بصورة مثلى. ويعد التعلم القائم على المشاريع نموذجا تعليميا صُمّم لمساعدة المتعلمين على بناء المعرفة الجديدة ودمجها من خلال الخبرات المباشرة في الأنشطة الواقعية. ثم توظّف هذه المعارف المكتسبة في

[36] قوبي كوثر, "أثر مهارة التحدث في الإنتاج الكتابي لتلميذ السنة الثانوية متوسطة", *رسالة المجستير*, (جامعة محمد خيضر بسكرة, 2025 م), ص 21.

[37] دستيا حرسيتا, "فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي من خلال وسيلة فلوغ لترقية مهارة الكلام في مدرسة كيتا المتوسطة الإسلامية بمالانج", *رسالة المجستير*, (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2024 م), ص 20.

[38] أحمد طيب الفاروق, "تطبيق المناظرة لتدريب مهارة الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرانية سنجا ساري", ص 24.

[39] هدوى سعد محمد القحطاني, "أثر استخدام برمجية حوار تعليمية مقترحة في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في محافظة ينبع", *رسالة المجستير*, (جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية, 2021م), ص 275.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

مواجهة المشكلات المعقدة وحلّها، مما يتطلب مشاركة المتعلمين بصورة فعّالة في عمليات الاستقصاء والفهم وحل المشكلات، وهو ما يسهم في نهاية المطاف في تنمية القدرة على التواصل الشفهي لدى المتعلمين بشكل تعاوني وأكثر فاعلية.[40]

إضافة إلى ذلك، تتطلب الأنشطة القائمة على المشاريع من المتعلمين أن يؤدوا دورًا نشطًا ومستقلًا في بناء معارفهم وخبراتهم التعليمية. كما يُعدّ هذا النموذج التعليمي وسيلةً تُمكّن المتعلمين من التعاون والتساند وبناء تواصل إيجابي مع المجموعات التعليمية الأخرى، فضلًا عن كونه حلقة وصل بين المفاهيم النظرية والتطبيقات التعليمية الواقعية. ويسهم التعلم القائم على المشاريع كذلك في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين،[41] مما يساعدهم على التعلم بصورة مستقلة وإنتاج أعمال أو منتجات تُجسّد بصورة عملية نواتج العملية التعليمية التي تم تنفيذها.

وبناء على ذلك، فإن تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعليم اللغة العربية يمكن أن يسهم إسهامًا كبيرًا في تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين، بحيث يصبحون أكثر قدرة على استخدام اللغة العربية بصورة فعّالة ونشطة وبثقة عالية، سواء في حياتهم اليومية أم في المجالات الأكاديمية.[42] ومن المؤشرات الأخرى لمهارة التحدث الطلاقة في الكلام، حيث يتمكن المتعلم من التحدث بصورة مناسبة دون تردد كثير أو توقف طويل، مع المحافظة على ترابط المعاني والأفكار أثناء الحديث.[43]

**طريقة تحليل البيانات**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي في معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS 26 ، وعلى المنهج التجريبي الأولي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بهدف

[40] محمد جدا بدارب, "تطبيق التعليم القائم على المشروع لترقية مهارة الكلام بتعليم اللغة العربية في معهد كريا فمبانجونا مانادو", ص 14.

[41] محمد فرحان, "تعليم مهارة الكلام القائم على المشروع باستخدام المدونة التقليدية لدى طلاب معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية اكور با ميكاسن مادورا", *رسالة المجستير* (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2021 م), ص 26.

[42] ليلة الرحمة, "أسلوب التعلم القائم على المشروعات في مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ باسوروان",*رسالة المجستير* (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, 2022 م), ص 28.

[43] أحمد طيب الفاروق, "تطبيق المناظرة لتدريب مهارة الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرانية سنجا ساري", ص 26.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

قياس أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات. وقد تم تحليل البيانات من خلال المراحل الآتية:

### 1. اختبار الطبيعية (التوزيع الطبيعي)

يهدف هذا الاختبار لمعرفة أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك بمن خلال اختبار شابيرو – ويلك .

**جدول 1**: معايير اختبار الطبيعية

| الاختبار | معيار القرار | النتيجة |
|---|---|---|
| اختبار شابيرو – ويلك | إذا كانت Sig. > 0.05 | البيانات تتبع التوزيع الطبيعي |
| | إذا كانت Sig. < 0.05 | البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي |

### 2. اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

اعتمدت الباحثة على اختبار ويلكو كسسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test) في هذه الدراسة لتحليل البيانات التي لا تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك بوصفه اختبارا إحصائيا لا معلمي يُستخدم بديلا عن اختبار Paired Sample T-Test، بهدف الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع.

**جدول2**: معايير اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

| الاختبار | معيار القرار | النتيجة |
|---|---|---|
| اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة | إذا كانت Sig. < 0.05 | يوجد فرق دال إحصائيًا بين الاختبار القبلي والبعدي |
| | إذا كانت Sig. > 0.05 | لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين الاختبار القبلي والبعدي |

### 3. اختبار الكسب المعدل

استخدم اختبار الكسب المعدل لقياس مستوى التحسن في نتائج تعلم مهارة التحدث بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع.

**جدول 3**: معايير اختبار الكسب المعدل

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

| قيمة N-Gain | مستوى التحسن |
|---|---|
| أكبر من 0.70 | مرتفع |
| من 0.30 إلى 0.70 | متوسط |
| أقل من 0.30 | منخفض |

## نتائج البحث

تم تطبيق التعلم القائم على المشاريع في هذه الدراسة على (31) طالبة من طالبات برنامج الإعداد اللغوي. وقد نُفذت الأنشطة التعليمية خلال ثلاثة لقاءات، بواقع سبع حصص دراسية وتناولت ثلاثة موضوعات رئيسة، وهي: الإسلام والطهارة، نظافة البيئة، والأكلات السريعة. في اللقاء الأول، تناولت الطالبات موضوع الإسلام والطهارة من خلال مشروع إعداد حوار باللغة العربية. وبعد تقسيمهن إلى مجموعات، قامت كل مجموعة بمناقشة الأفكار المتعلقة بالموضوع، ثم إعداد نص الحوار والتدرب على أدائه باللغة العربية.



الصورة (1): اللقاء الأول

أما اللقاء الثاني، فقد خصص لموضوع نظافة البيئة، حيث عملت الطالبات بصورة تعاونية على إعداد عرض مسرحي باللغة العربية يتناول أهمية المحافظة على نظافة البيئة. وشملت أنشطة المشروع إعداد السيناريو، وتوزيع الأدوار، والتدريب على الأداء، ثم تقديم العرض أمام زميلاتهن داخل الفصل.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333



الصورة 2: اللقاء الثاني

وفي اللقاء الثالث، نُفذ مشروع إنتاج فيديو باللغة العربية حول موضوع الأكلات السريعة. وقد قامت كل مجموعة بإعداد سيناريو مناسب، وتسجيل الحوارات، ثم تجهيز الفيديو وعرضه أمام الطالبات لمناقشة محتواه والاستفادة من نتائجه. وخلال تنفيذ المشروعات، قامت الباحثة بدور الميسرة للعملية التعليمية، حيث قدمت التوجيهات والإرشادات اللازمة، وتابعت سير العمل في المجموعات المختلفة. كما أُتيحت للطالبات فرص متعددة لاستخدام اللغة العربية بصورة عملية من خلال الحوار والمناقشة والعرض الشفهي. وفي ختام كل مشروع، عرضت المجموعات نتائج أعمالها، ثم قُدمت التغذية الراجعة والتقويم بهدف تنمية مهارة التحدث باللغة العربية وتحسين أداء الطالبات في الأنشطة اللاحقة.



الصورة 3: اللقاء الثالث

**جدول 4**: معايير التقيم

| المؤشر | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|---|

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| النطق | كثيرة الأخطاء في نطق الأصوات والحروف | أخطاء كثيرة نسبيًا | توجد بعض الأخطاء | النطق صحيح في معظمه | النطق واضح ودقيق جدًا |
| المفردات | مفردات محدودة جدًا | مفردات محدودة مع كثرة الأخطاء | مفردات كافية | مفردات جيدة ومناسبة للسياق | مفردات غنية ودقيقة ومتنوعة |
| الطلاقة | يتحدث بتلعثم شديد | يتوقف كثيرًا | طلاقة مقبولة | بطلاقة مع توقفات قليلة | بطلاقة طبيعية |
| القواعد اللغوية | أخطاء كثيرة في التراكيب | تتكرر الأخطاء كثيرًا | توجد بعض الأخطاء | التراكيب صحيحة إلى حد كبير | التراكيب صحيحة ودقيقة ومنظمة |
| الفهم | لا يفهم الأسئلة | صعوبة في الفهم | يفهم جزءًا | يفهم جيدًا | يفهم ممتازًا ويجيب بدقة |
| الثقة بالنفس | شديد التوتر | قليل الثقة | واثق إلى حد ما | واثق بنفسه | واثق جدًا ومتفاعل |

**جدول 5**: نتائج الإختبار القبلي

| رقم | اسم الطالبة | النطق | المفردات | الطلاقة | القواعد | الفهم | الثقة بالنفس | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ط 1 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 13 |
| 2 | ط 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 13 |
| 3 | ط 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 13 |
| 4 | ط 4 | 3 | 2 | 2 | 3 | 2 | 3 | 15 |

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 5 | 5 |
| 15 | 3 | 2 | 2 | 3 | 2 | 3 | ط 6 | 6 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 7 | 7 |
| 16 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | ط 8 | 8 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 9 | 9 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 10 | 10 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 11 | 11 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 12 | 12 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 13 | 13 |
| 9 | 2 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 14 | 14 |
| 10 | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 15 | 15 |
| 10 | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 16 | 16 |
| 10 | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 17 | 17 |
| 10 | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 18 | 18 |
| 10 | 3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 2 | ط 19 | 19 |
| 15 | 3 | 2 | 2 | 2 | 3 | 3 | ط 20 | 20 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 21 | 21 |
| 12 | 3 | 2 | 2 | 2 | 1 | 2 | ط 22 | 22 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 23 | 23 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 24 | 24 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 25 | 25 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 26 | 26 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 27 | 27 |
| 13 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | ط 28 | 28 |

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

| 29 | ط 29 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 13 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | ط 30 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 13 |
| 31 | ط 31 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 13 |

**جدول 6**: نتائج الإختبار البعدي

| رقم | اسم الطالبة | النطق | المفردات | الطلاقة | القواعد | الفهم | الثقة بالنفس | العدد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ط 1 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | 5 | 26 |
| 2 | ط 2 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 24 |
| 3 | ط 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 18 |
| 4 | ط 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 24 |
| 5 | ط 5 | 4 | 4 | 5 | 4 | 3 | 5 | 25 |
| 6 | ط 6 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | 25 |
| 7 | ط 7 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | 5 | 26 |
| 8 | ط 8 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | 25 |
| 9 | ط 9 | 5 | 5 | 5 | 4 | 5 | 5 | 29 |
| 10 | ط 10 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 4 | 19 |
| 11 | ط 11 | 3 | 3 | 3 | 3 | 4 | 5 | 21 |
| 12 | ط 12 | 3 | 3 | 3 | 2 | 3 | 4 | 18 |
| 13 | ط 13 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 4 | 19 |
| 14 | ط 14 | 3 | 3 | 3 | 2 | 3 | 5 | 21 |
| 15 | ط 15 | 3 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 14 |
| 16 | ط 16 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 18 |
| 17 | ط 17 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 4 | 19 |

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

| 26 | 5 | 5 | 4 | 4 | 4 | 4 | ط 18 | 18 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | 5 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | ط 19 | 19 |
| 30 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | ط 20 | 20 |
| 18 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 21 | 21 |
| 19 | 4 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 22 | 22 |
| 30 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | 5 | ط 23 | 23 |
| 29 | 5 | 5 | 4 | 5 | 5 | 5 | ط 24 | 24 |
| 29 | 5 | 5 | 5 | 5 | 4 | 5 | ط 25 | 25 |
| 18 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 26 | 26 |
| 17 | 3 | 3 | 3 | 3 | 2 | 3 | ط 27 | 27 |
| 19 | 4 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 28 | 28 |
| 19 | 4 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 29 | 29 |
| 16 | 3 | 3 | 3 | 2 | 2 | 3 | ط 30 | 30 |
| 21 | 5 | 4 | 3 | 3 | 3 | 3 | ط 31 | 31 |

**جدول 7** : متوسط درجات الطالبات في كل جانب من جوانب مهارة التحدث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي

| رقم | الجانب | الإختبار القبلي | الإختبار البعدي | مقدار التحسن |
|---|---|---|---|---|
| 1 | النطق | 2، 13 | 3، 58 | 1، 45 |
| 2 | المفردات | 1، 81 | 3، 42 | 1، 61 |
| 3 | الطلاقة | 2، 03 | 3، 52 | 1، 48 |
| 4 | القواعد | 1، 81 | 3، 39 | 1، 55 |
| 5 | الفهم | 1، 81 | 3، 65 | 1، 84 |
| 6 | الثقة النفس | 2، 97 | 4، 26 | 1، 29 |

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

### 1. اختبار الطبيعية (اختبار التوزيع الطبيعي)

يجرى اختبار التوزيع الطبيعي بهدف التحقق مما إذا كانت البيانات المجمعة في هذه الدراسة تنتمي إلى مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي. ويعتمد في اتخاذ القرار على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig)، بحيث إذا كانت قيمة Sig. أكبر من 0.05 فإن البيانات تُعدّ موزعة توزيعا طبيعيا، أمّا إذا كانت أقلّ من 0.05 فإن البيانات تعدّ غير موزعة توزيعا طبيعيا. وقد تمّ في هذه الدراسة إجراءُ اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام طريقتي كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) وشابيرو–ويلك (Shapiro–Wilk) عبر برنامج SPSS.

تعرض نتائج الإختبارا التوزيع الطبييعي قبل وبعد التجربة في الجدول التالي:

**جدول 8** : نتائج التوزيع الطبيعي

**Tests of Normality**

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| Pre Test | .386 | 31 | .000 | .688 | 31 | .000 |
| Post Test | .199 | 31 | .003 | .926 | 31 | .035 |

a. Lilliefors Significance Correction

**Test Statistics[a]**

| | Post Test - Pre Test |
|---|---|
| Z | -4.865[b] |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .000 |

a. Wilcoxon Signed-Rank Test

b. Based on negative ranks.

بناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام طريقتي كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogorov–Smirnov) وشابيرو–ويلك (Shapiro–Wilk) لبيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تبيّن أن قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) في جميع البيانات كانت أقلّ من 0.05. فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي بطريقة كولموغوروف–سميرنوف 0.000، وبطريقة شابيرو–ويلك 0.000. أمّا في الاختبار

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

البعدي فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية بطريقة كولموغوروف–سميرنوف 0.003، وبطريقة شابيرو–ويلك 0.035.

وتدل هذه النتائج على أنّ قيم الدلالة الإحصائية لكلا الاختبارين كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) ويشير إلى وجود فروق بين بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبذلك فإن بيانات هذه الدراسة لا تحقق افتراض التوزيع الطبيعي.

ونظرا لعدم خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي، فقد استخدم في هذه الدراسة اختبار إحصائيّ لا معلمي يتناسب مع تصميم البحث، وهو اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test)، وذلك للكشف عن أثر تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث لدى الطلاب.

### 2. اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة

يستخدم اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test) للكشف عن الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في حال كانت البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. ويُعدّ هذا الاختبار من الاختبارات الإحصائية اللامعلمية التي تُستخدم بديلًا عن اختبار (Paired Sample T-Test) لتحليل البيانات المرتبطة. وقد استُخدم هذا الاختبار في هذه الدراسة لمعرفة أثر تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات، وذلك باستخدام برنامج SPSS.

**جدول 9**: نتائج ويلكوكسون للرتب الموقعة

| Ranks | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | N | Mean Rank | Sum of Ranks |
| Post Test - Pre Test | Negative Ranks | 0[a] | .00 | .00 |
| | Positive Ranks | 31[b] | 16.00 | 496.00 |
| | Ties | 0[c] | | |
| | Total | 31 | | |
| a. Post Test < Pre Test | | | | |
| b. Post Test > Pre Test | | | | |
| c. Post Test = Pre Test | | | | |

بناء على نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test) في جدول الرتب (Ranks)، تبيّن أن عدد الرتب الإيجابية (Positive Ranks) بلغ 31 مشاركا، بمتوسط رتب ( Mean

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

(Rank) قدره 16.00، ومجموع رتب (Sum of Ranks) بلغ 496.00. ويشير ذلك إلى أن جميع المشاركين قد شهدوا تحسنًا في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع.

وفي المقابل، بلغت قيمة الرتب السلبية (Negative Ranks) صفرا، مما يدل على عدم وجود أي مشارك تعرض لانخفاض في درجاته بعد تطبيق المعالجة. كما بلغت قيمة التعادلات (Ties) صفرا، مما يعني عدم وجود أي مشارك حصل على الدرجة نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي.

### 3. اختبار الكسب المعدل

يستخدم اختبار الكسب المعدل (N-Gain) لقياس مدى التحسن في نتائج تعلم الطالبات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع. ويُعدّ هذا الاختبار من المؤشرات الإحصائية المهمة التي توضح مقدار الفاعلية التعليمية بشكل نسبي، وليس فقط من خلال الفروق المطلقة بين المتوسطات. ويتم حساب قيمة N-Gain اعتمادًا على الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي مقارنة بالدرجة القصوى الممكنة، وذلك وفق المعادلة التالية:

N-Gain= الإختبار البعدي – الإختبار القبلي \ الدرجة القصوى – الإختبار القبلي

ويتم تفسير نتائج N-Gain وفقًا للمعايير الآتية:

**جدول 10** : معايير تفسير المعدل

| قيمة N-Gain | مستوى التحسن |
|---|---|
| أكبر من 0.70 | مرتفع |
| من 0.30 إلى 0.70 | متوسط |
| أقل من 0.30 | منخفض |

**جدول 11** : نتائج قياس المعدل

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| Pre Test | 31 | 13 | 53 | 41.55 | 7.210 |
| Post Test | 31 | 46 | 100 | 73.45 | 15.676 |
| Gain | 31 | 45.51 | 99.25 | 72.7196 | 15.65561 |
| Valid N (listwise) | 31 | | | | |

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

بناء على جدول الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics)، بلغ عدد أفراد العينة في هذه الدراسة 31 طالبة. وقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن الحد الأدنى للدرجات بلغ 13، بينما بلغ الحد الأقصى 53، بمتوسط حسابي قدره 41.55 وانحراف معياري قدره 7.210. أمّا في الاختبار البعدي فقد بلغ الحد الأدنى 46، والحد الأقصى 100، بمتوسط حسابي قدره 73.45 وانحراف معياري قدره 15.676. وتشير هذه النتائج إلى وجود تحسن في نتائج التعلم بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع.

أمّا فيما يتعلق بنتائج الكسب المعدل (N-Gain)، فقد بلغ متوسط قيمة N-Gain 72.7196، في حين بلغ الحد الأدنى 45.51 والحد الأقصى 99.25، وبانحراف معياري قدره 15.65561. وتدل هذه النتائج على أن مستوى التحسن في مهارة التحدث لدى الطالبات يقع ضمن الفئة المرتفعة، حيث تشير قيمة N-Gain إلى تحسن كبير في نتائج التعلم. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطبيق التعلم القائم على المشاريع كان له أثر فعّال في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات بشكل ملحوظ ودال إحصائيًا.

**مناقشة البحث**

تظهر نتائج التحليل الإحصائي وجود تحسّن ملحوظ في مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات بعد تطبيق التعلم القائم على المشاريع. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الاختبار البعدي مقارنة بمتوسط درجات الاختبار القبلي، حيث بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي 41.55، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي 73.45. وتشير هذه النتائج إلى أن الطالبات قد أحرزن تطورا واضحا في مهارة التحدث بعد استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشاريع في العملية التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة أن جميع الطالبات حصلن على درجات أعلى في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي دون وجود أي انخفاض في الدرجات، مما يعزز فاعلية المعالجة التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة.

ويؤكد جون ديوي (John Dewey) أن التعلم يكون أكثر فاعلية عندما يرتبط بالخبرة المباشرة والمشاركة الفعّالة للمتعلمين في أنشطة التعلم، لأن التعلم الحقيقي يتحقق من خلال الممارسة والتجربة، وليس من خلال تلقي المعلومات بشكل سلبي فقط. كما يرى وليم كيلباتريك (William Kilpatrick)، وهو من أبرز رواد التعلم القائم على المشاريع، أن هذا الأسلوب التعليمي يمكّن المتعلمين من بناء معارفهم ومهاراتهم من خلال تنفيذ مشروعات واقعية تعزز قدراتهم على التفكير والتفاعل والتواصل. ويتناسب هذا الأمر مع طبيعة مهارة التحدث التي تحتاج إلى تدريب عملي مستمر واستخدام فعلي للغة في مواقف حياتية حقيقية.

AL-MABSUTH: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab
Vol. 2, No. 4 (2026): 688-715
doi: 10.36701/mabsuth.v2i4.3333

وترى الباحثة أن فاعلية التعلم القائم على المشاريع في تنمية مهارة التحدث تعود إلى كونه يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تحفّز الطالبات على المشاركة النشطة والتواصل واستخدام اللغة العربية بصورة تطبيقية. ومن خلال تنفيذ الأنشطة والمشروعات التعليمية، أتيحت للطالبات فرص متعددة للتعبير الشفهي، وإجراء المناقشات، والعمل ضمن مجموعات، وتقديم العروض، مما أسهم في تعزيز الثقة بالنفس وزيادة الجرأة في استخدام اللغة العربية شفهيا. كما أن هذا الأسلوب التعليمي يجعل الطالبات أكثر اندماجا في عملية التعلم، إذ لا يقتصر دورهن على استقبال المعلومات فقط، بل يشاركن في توظيف اللغة داخل مواقف واقعية وتطبيقية.

وتتوافق نتائج هذا البحث أيضا مع العديد من النظريات التربوية التي تؤكد أن التعلم النشط له دور مهم في تنمية المهارات اللغوية، وخاصة مهارة التحدث. ويقوم التعلم القائم على المشاريع على مبدأ التعلم من خلال الممارسة والتفاعل، مما يساعد المتعلمين على تطوير مهارات التواصل الشفهي بشكل أفضل. كما أن مهارة التحدث لا يمكن أن تنمو بالاعتماد على الحفظ النظري فقط، بل تحتاج إلى تدريب مستمر وممارسة مباشرة، وهو ما تم توفيره من خلال تطبيق التعلم القائم على المشاريع في هذه الدراسة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع مجموعة من البحوث السابقة التي أوضحت فاعلية التعلم القائم على المشاريع في تطوير مهارات اللغة والتواصل لدى المتعلمين. حيث أشارت الدراسات السابقة إلى أن هذا الأسلوب التعليمي يسهم في رفع دافعية الطلاب، وتعزيز مشاركتهم داخل الصف، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على التعبير والتفاعل اللغوي. وبناءً على ذلك، تؤكد نتائج الدراسة الحالية أن التعلم القائم على المشاريع يُعد من الطرق التعليمية المؤثرة في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطالبات.

## الخاتمة

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات، توصلت الباحثة إلى النتائج تنفيذ نموذج التعلّم القائم على المشاريع في تدريس اللغة العربية بمعهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر وفق خطوات منظمة بدأت بتحديد موضوع المشروع وأهدافه، ثم تقسيم الطالبات إلى مجموعات تعاونية، وتوجيههن إلى جمع المعلومات ومناقشتها، ثم إعداد المشروع وعرضه أمام زميلاتهن، مع تقديم التغذية الراجعة والتقويم في مختلف مراحل التنفيذ. وقد أسهم هذا التطبيق في إيجاد بيئة تعليمية نشطة تتمحور حول الطالبة، وشجّعها على التفاعل، والتواصل، واستخدام اللغة العربية في مواقف واقعية، مما أتاح لها فرصًا أوسع لممارسة مهارة التحدّث بصورة مستمرة.

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن تطبيق التعلّم القائم على المشاريع له أثر دال إحصائيًا في تنمية مهارة التحدّث باللغة العربية لدى طالبات معهد اللغة بجامعة ستيبا الإسلامية بمكسر. وقد ظهر ذلك من خلال وجود فرق واضح بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، حيث ارتفع متوسط درجات الطالبات بعد تطبيق النموذج. كما بيّنت نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة أن جميع الطالبات حققن درجات أعلى في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، دون تسجيل أي حالة انخفاض في الدرجات، مما يؤكد فاعلية هذا النموذج في تحسين مهارة التحدّث باللغة العربية.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن التعلّم القائم على المشاريع يعد من النماذج التعليمية الفعّالة في تعليم مهارة التحدّث باللغة العربية، إذ يجمع بين التعلّم النشط، والعمل التعاوني، والتطبيق العملي للغة في مواقف تواصلية حقيقية، الأمر الذي يسهم في تنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل الشفهي لدى الطالبات، ويجعله خيارًا مناسبًا لتطوير ممارسات تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية.

## المصادر

### الكتاب

Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama RI. *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Cet. I Jakarta: Lajnah Pentashihan al-Qur'an, 2019.

Dewey, John. Experience and Education. London: Collier Macmillan Publishers. Cet. XIX; London: Collier Macmillan Publishers, 1976 M.

Ibn Katsīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar al-Dimasyqī. Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm. Cet. 1; Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1998 M.

Kilpatrick, William Heard. *The Project Method*. Cet. I; New York: Teachers College, Columbia University, 1918 M.

Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, Cet. 5; Bandung: Alfabeta, 2023 M.

Stanley, Todd. Al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt lil-Ṭullāb al-Mauhūbīn. Cet. I Riyadh: Syarikah al-ʿUbaikān li al-Taʿlīm, 2016 M.

John W. Thomas. *A Review Of Research On Project-Based Learning*, California: The Autodesk Foundation, 2000 M.

### المجلة

Ahmadi, Maswan, dan A. Fajar Awaluddin. "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional dalam Pendidikan Islam." *Atta'dib Jurnal Pendidikan Agama Islam* 5, no. 2 (2024): 15-28.

Alwi, Itsnaini Muslimati, dkk. "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Proyek pada Mahasiswa." Alif : *Arabic Language in Focus* 1, no. 1 (2023): 27–31.

Al-Yāmī, ʿAbdullāh Bin Nāsīr al-Mahrī. "The Reality of Employing Project-Based

Learning Strategies in Teaching Arabic at the Secondary Level in Najran." *Arts for Linguistic & Literary Studies, Faculty of Arts, Thamar University* 7, no. 4 (2025): 592-612.

Aulia, R. D., dan D. R. Munir. "Penerapan Project Based Learning Melalui Pembuatan Video Percakapan untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X-3 MA MAI" *Indonesian Journal of Educational* 1, no. 3 (2025): 44-51.

Abdullah, Yāsir Ḥasan. "Faʿāliyyah Istikhdām al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt fī Taʿlīm al-Lugah al-ʿArabiyyah" Al-Majallah al-ʿIlmiyyah li al-Naṣri al-ʿIlmī 8, no. 76 (2025): 298-316.

Al-Madanī, Farās Muḥammad "Athar Istikhdām Uslūb al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿ fī Tanmiyah Mahārāt al-Qirāʾah al-Murakkazah ladā Ṭullāb al-Marḥalah al-Mutawassiṭah" Majallah al-Buḥūṡ al-Tarbawiyyah wa al-Nafsiyyah 17, no. 64 (2020): 1-30.

Al-Yūsufī, Busyrā ʿAbd al-ʿAlīm. "Aṡar Masyrūʿ Muwajjah Qāʾim ʿalā al-Ansyiṭah al-Taʿlīmiyyah fī Taḥṣīl Ṭalabah al-Riyāḍiyyāt fī al-Iḥṣāʾ bi Kulliyyah al-Tarbiyah Jāmiʿah Ṣanʿāʾ" 2, no. 1 (2023): 1-15.

Al-Zahrānī, Mājid bin ʿAlī Muḥammad. "Fāʿiliyyah Kharāʾiṭ al-Mafāhīm al-Iliktrūniyyah fī Tanmiyati Mahārāh al-Taḥaddus Ladā Ṭullāb al-Marḥalah al-Mutawassiṭah fī al-Mamlakah al-ʿArabiyyah al-Saʿūdiyyah." Al-Majallah al-ʿIlmiyyah li Kulliyyat al-Tarbiyah 23, no. 10 (2018): 546-569.

Natasha, Herita dan Hasanah, Nur, "Taṭbīq Namūżaj al-Taʿlīm al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt fī Taʿallum al-Lugah al-ʿArabiyyah fī al-Madrasah al-Mutawassiṭah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 5 Basaman." Majallah al-Taʿlīm wa al-Lugah 3, no. 1 (2025): 193-199.

Mukhlisah, dan Khamsyi Win Sirda "Taḥsīn Mahārāh al-Lugah al-ʿArabiyyah bi al-Manhaj al-Qāʾim ʿalā al-Masyārīʿ" Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics 5, no. 2 (2024): 27-35.

Shodiqoh, Mira, dan M. Mansyur. "Reaktualisasi Project Based Learning Model dalam Pembelajaran Bahasa Arab." Tanfidziya: Journal of Arabic Education 1, no. 3 (2022): 144-145.

Wati, Wiwit Rahma, dan Zainurrakhmah. "Efektivitas Pembelajaran Berbasis Proyek untuk Meningkatkan Partisipasi Komunitas Sekolah." Jurnal Pengembangan Komunitas 7, no. 1 (2022): 40-51.

Wibawa, Putra, Muhammad Thohri, dan Lalu Supriadi bin Mujib. "Enhancing Arabic Speaking Skills: The Role of Language Teachers." Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies 7, no. 2 (2024): 411-424.

Al-Wādiʿī, Misfar Aḥmad, dan Mājid Gāzī al-ʿUtaibī. "Aṡar al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt li Tadrīs al-Lugah al-Injilīziyyah fī Tanmiyah Mahārāt al-Kitābah al-Ibdāʿiyyah ladā Ṭullāb al-Marḥalah al-Ṡānawiyyah." Al-Majallah al-Saʿūdiyyah li al-ʿUlūm al-Tarbawiyyah 8, no. 2 (2022): 23-38.

## الرسائل العلمية

Al-Faruq, Ahmad Tayyib. "Taṭbīq al-Munāẓarah li Tadrīb Mahārat al-Kalām li Ṭullāb al-

Minṭaqah al-ʿArabiyyah bi Maʿhad al-Dirāsāt al-Qurʾāniyyah Singasari." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

Al-Qahtani, Huda Saʿad Muhammad. "Aṡar Istikhdām Barmājiyyah Ḥiwār Taʿlīmiyyah Muqtaraḥah fī Tanmiyah Mahārat al-Taḥadduṡ fī al-Lugah al-Injilīziyyah ladā Ṭālibāt al-Ṣaff al-Awwal al-Mutawassiṭ fī Muḥāfaẓah Yanbuʿ." Tesis. Yanbu'. Universitas Bīsyah, 2021.

Aminullah, Muḥammad Afiq. "Taʿlīm Mahārah al-Kalām ʿalā Asās al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt ladā Ṭullāb Jāmiʿah Maulana Malik Ibrahim al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Malang." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023.

Badarib, Muḥammad Jada. "Taṭbīq al-Taʿlīm al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿ li Tarqiyah Mahārah al-Kalām bi Taʿlīm al-Lugah al-ʿArabiyyah fī Maʿhad Karya Pembangunan Manado." Tesis. Manado. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021.

Farhan, Muhammad. "Taʿlīm Mahārah al-Kalām al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿ bi Istikhdām al-Mudawwanah al-Taqlīdiyyah ladā Ṭullāb Maʿhad Dār al-Lugah wa al-Dirāsāt al-Islāmiyyah." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2021

Harsita, Dustiya. "Faʿāliyyah Madkhal al-Taʿallum wa al-Taʿlīm al-Siyāqī min Khilāl Wasīlah Vlog li Tarqiyah Mahārat al-Kalām." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

Kautsar, Qubi. "Aṡar Mahārah al-Taḥadduṡ fī al-Intāj al-Kitābī li Tilmīẓ al-Sanah al-Ṡānawiyyah al-Mutawassiṭah." Tesis. Biskra. Universitas Muḥammad Khayḍar Biskrah, 2025.

Laylah al-Raḥmah. "Uslūb al-Taʿallum al-Qāʾim ʿalā al-Masyrūʿāt fī Mahārah al-Kalām fī al-Madrasah al-Ṡānawiyyah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah 4 Pasuruan." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2022.

Arfil Abdullah, Muhammad. "Idārah al-Bīʾah al-Lugawiyyah al-ʿArabiyyah fī Tarqiyah Mahārat al-Kalām ladā al-Ṭullāb." Tesis. Malang. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

**الرابط**

Zaid, Abdul Hafidz bin. "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Proyek: Antara Harapan dan Tantangan" unida.gontor.ac.id https://unida.gontor.ac.id/postgraduate/pembelajaran-bahasa-arab-berbasis-proyek/ (24 Desember 2025).

"Pembelajaran Berbasis Proyek: Konsep dan Pentingnya". Makaana.com. https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor/pdf (01 Juli 2026).

"Pembelajaran Berbasis Proyek". Ministry of Education. https://shms-prod.s3.amazonaws.com/media/editor.pdf (01 Juli 2026).